التقرير الوبائي (2021/12/02)

اعد هذا التقرير اعتماداً على بيانات المركز الوطني لمكافحة الامراض حتى تاريخ 02/ 12/ 2021م و بيانات منظمة الصحة العالمية حتى تاريخ 30/ 11/ 2021م.

الوضع الوبائي العالمي:

في ظل ترقب عالمي لزيادات قياسية في اعداد المصابين نتيجة لظهور متحور اوميكرون , يشهد الوضع الوبائي العالمي استقراراً, حيث سجل هذا الاسبوع اعداد مصابين مماثل لما تم تسجيله الاسبوع الماضي وقد سجلت منظمة الصحة العالمية زيادة في عدد الاصابات في بعض المناطق الصحية. والجدير بالذكر ان الكثير من الزيادات المسجلة هذا الاسبوع هي نتيجة الزيادات في معدلات الاختبارات التي يتم اجراءها للكشف عن مدى انتشار متحور اوميكرون ولذلك يجب الحذر عند قراءة الوضع الوبائي العالمي. كما رافق ذلك انخفاض ملحوظ في اعداد الوفيات (47,524) بلغ 10 ٪ عما سجل الاسبوع الماضي. وكذلك سجلت منطقة شرق المتوسط زيادة طفيفة في عدد الحالات بلغت 2٪ عما سجل الاسبوع الماضي.

المتحور اوميكرون

بالرغم من تسجيل العديد من السلالات المتحورة بشكل يومي الا ان بعض المتحورات تمتلك بعض المواصفات تعد مؤشرات خطورة من الناحية الوبائية مثل سرعة الانتشار، حدة المرض، قدرة التطعيمات على السيطرة على هذه المتحورات. وقد رصدت منظمة الصحة العالمية الكثير من المتحورات تمتلك هذه المواصفات وصنفتها بنائا على مدى انتشار هذه المتحورات وتوفر الادلة العلمية الكافية لسرعة انتشارها او لحدة المرض الى 1. متحورات مثيرة للقلق 2. و متحورات مثيرة للاهتمام 3. ومتحورات تحت المراقبة. وقد صنفت خمسة متحورات تحت تصنيف متحورات مثيرة للقلق وهي الفا, بيتا, جاما , دلتا و مؤخراً متحور اوميكرون.

ويتميز المتحور اوميكرون بعدد كبير من الطفرات بعضها مثير للقلق. وتشير البيّنات الأولية إلى زيادة خطر الإصابة مجدداً بالعدوى بهذا المتحور مقارنةً بغيره من المتحورات المثيرة للقلق. وتؤكد المؤشرات الاولية على امتلاك المتحور اوميكرون لسرعة انتشار تفوق متحور دلتا. ولا تزال أدوات تشخيص فيروس كورونا-سارس2- بواسطة اختبار تفاعل البوليميراز التسلسلي (PCR) قادرةً على كشف هذا المتحور. وقد تم تسجيل المتحوراوميكرون حتى الان في 31 دولة على الاقل. ومن الدول التي سجل بها والتي قد تمثل نقطة دخول لهذا الفيروس إلى ليبيا وهي: نيجيريا و الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية و وبريطانيا .

دول نقاط العبور (Travel Corridor Countries)

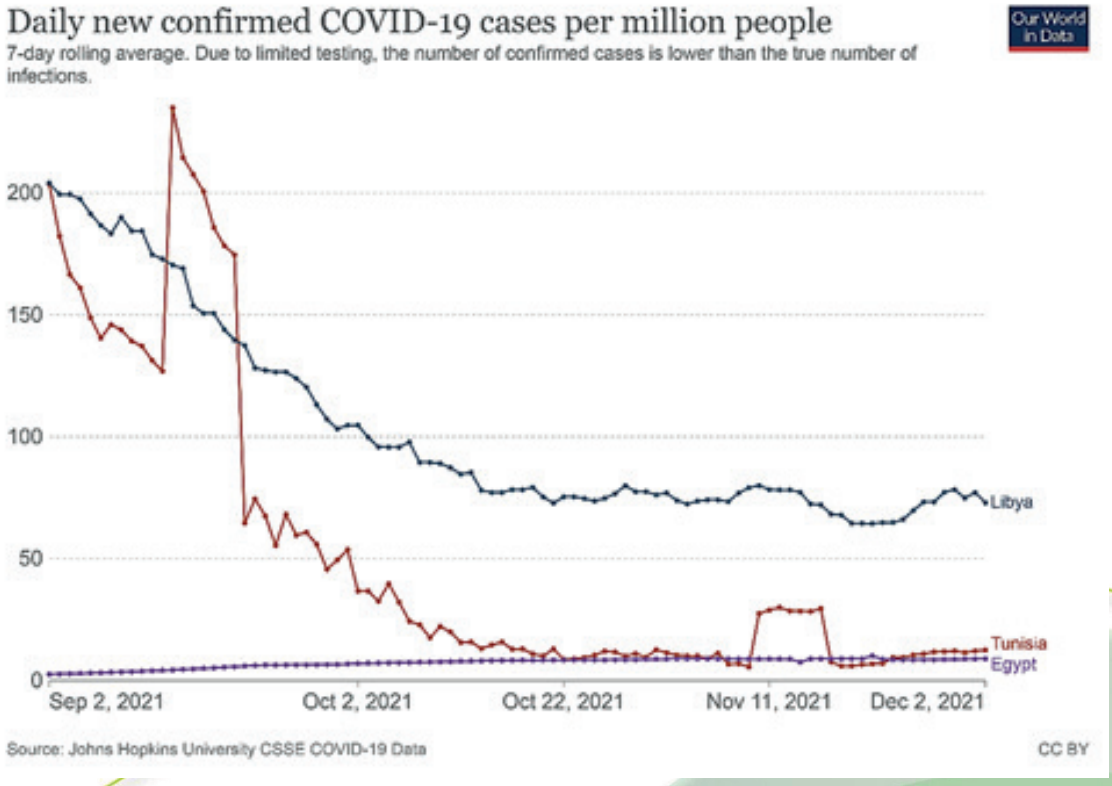
تشكل دول الجوار و بعض الدول التي تمثل وجهات سفر رئيسية للمواطن الليبي اهمية كبيرة كمصدر اساسي للعدوى. حسب تصنيف مركز مكافحة الامراض الامريكي لمستوى الخطورة بالنسبة للسفر (حيث يتم حساب معدلات الاصابة و عدد الاختبارات مقارنتا بعدد السكان خلال 28 يوما) وبهذا صنفت تركيا في مستوى الخطورة الرابع والاكثر خطورة للسفر في حين تم تقدير مستوى الخطورة للسفر الى ليبيا وتونس ومصر والاردن ومالطا على المستوى الثالث والذي يشترط التطعيم للسفر.

الدولة	المتوسط الاسبوعي لعدد الحالات المسجلة يوميا لكل مليون مواطن	التغير الاسبوعي(WKS2)
ليبيا	73	2-%
تونس	13	-34%
مصر	9	-2%
الجزائر	4	44%
السودان	5	72%
تشاد	1<	-
النيجر	1	-
تركيا	291	-5%
الاردن	433	64%
مالطا	182	80%

الوضع الوبائي في تونس و مصر

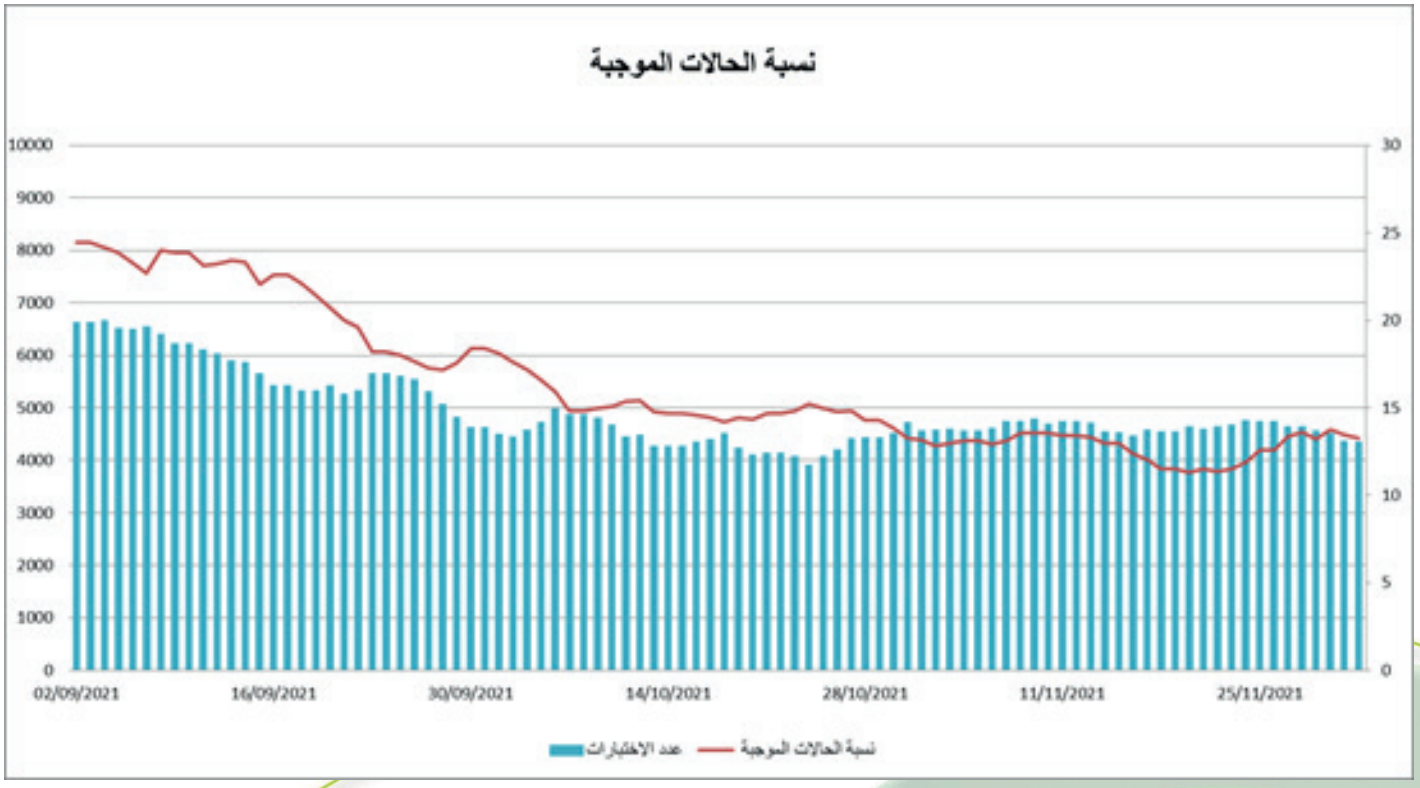
نظرا لما تمثله تونس ومصر للواقع الاجتماعي والاقتصادي في ليبيا وتأثر الوضع الوبائي في ليبيا بالوضع الوبائي في كلا البلدين فإن دراسة الوضع الوبائي لهذه المنطقه مهم لتفهم واستقراء الوضع المحلي.

تشهد جمهورية مصر استقراراً في الوضع الوبائي حيث سجلت زيادة طفيفةفي عدد الحالات حيث بلغت هذا الاسبوع 4 ٪ مقارنتا بالاسبوع الماضي . في حين لا يزال الوضع الوبائي في تونس يشهد استقراراً حيث سجلت نسبة الحالات الموجبة 4 ٪ نهاية هذا الاسبوع. وقد تزامن هذا مع زيادة طفيفة في اعداد المرضى بالمستشفيات يصل الى 9 ٪ عما سجل نهاية الاسبوع الماضي.



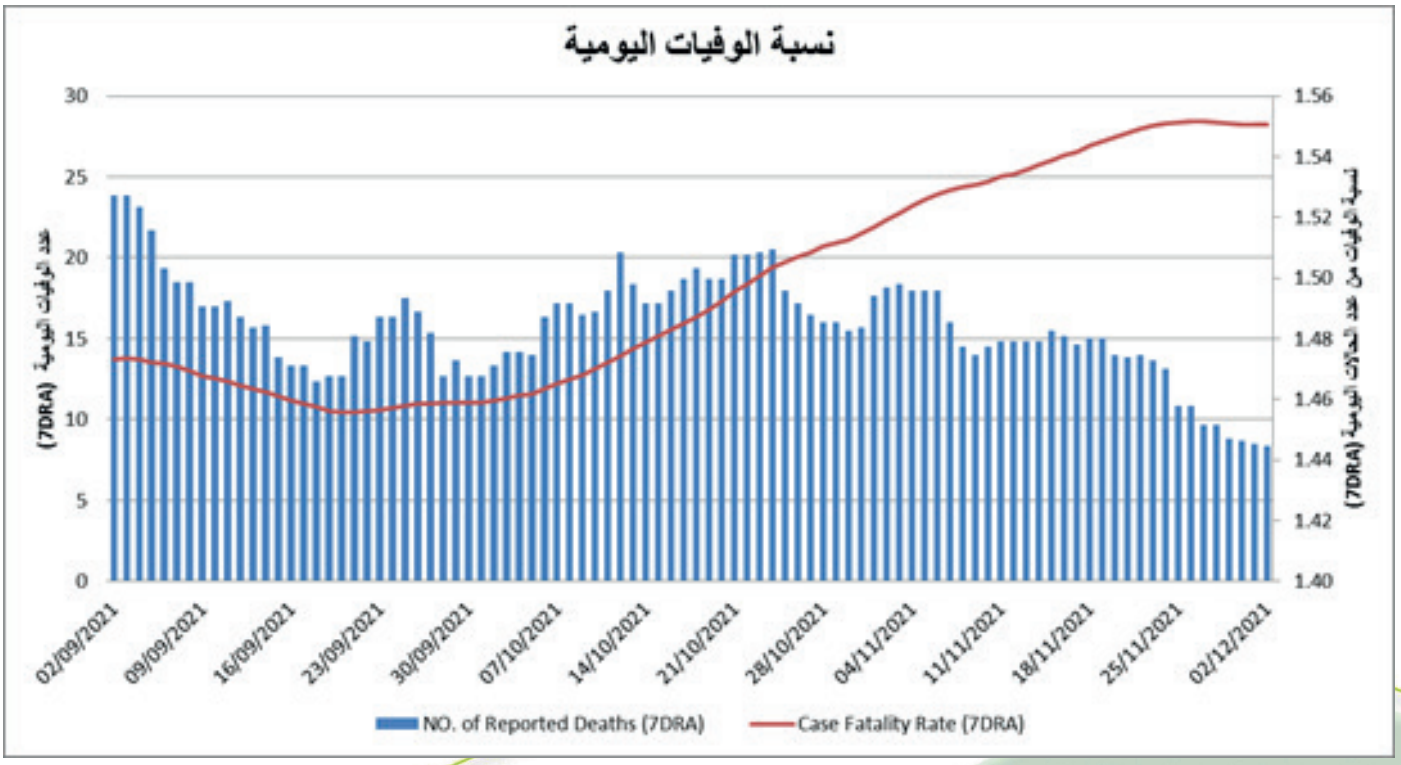
الوضع الوبائي في ليبيا

بناءً على البيانات الصادرة من المركز الوطني لمكافحة الامراض لا تزال الحالة الوبائية في ليبيا تصنف حسب التصنيف العالمي في حالة الانتشار المجتمعي .حيث بلغت عدد الاصابات الكلية 374,280 حالة و عدد الوفيات 5,480 حالة وفاة . واعتمادا على بروتوكولات التعافي المعتمدة من المركز الوطني لمكافحة الامراض و تقدير عدد الحالات التي قد تحتاج الى رعاية طبية ,قد قدرت عدد الحالات النشطة 7,627 حالة نهاية هذا الاسبوع بزيادة بلغت حوالي ٪2 عن الاسبوع الماضي. وقدرت عدد الحالات التي قد تحتاج الى رعاية طبية (داخل المرافق الصحية) خلال الاسبوع الماضي 175 حالة بانخفاض بلغ 2 ٪ عن الاسبوع الماضي.



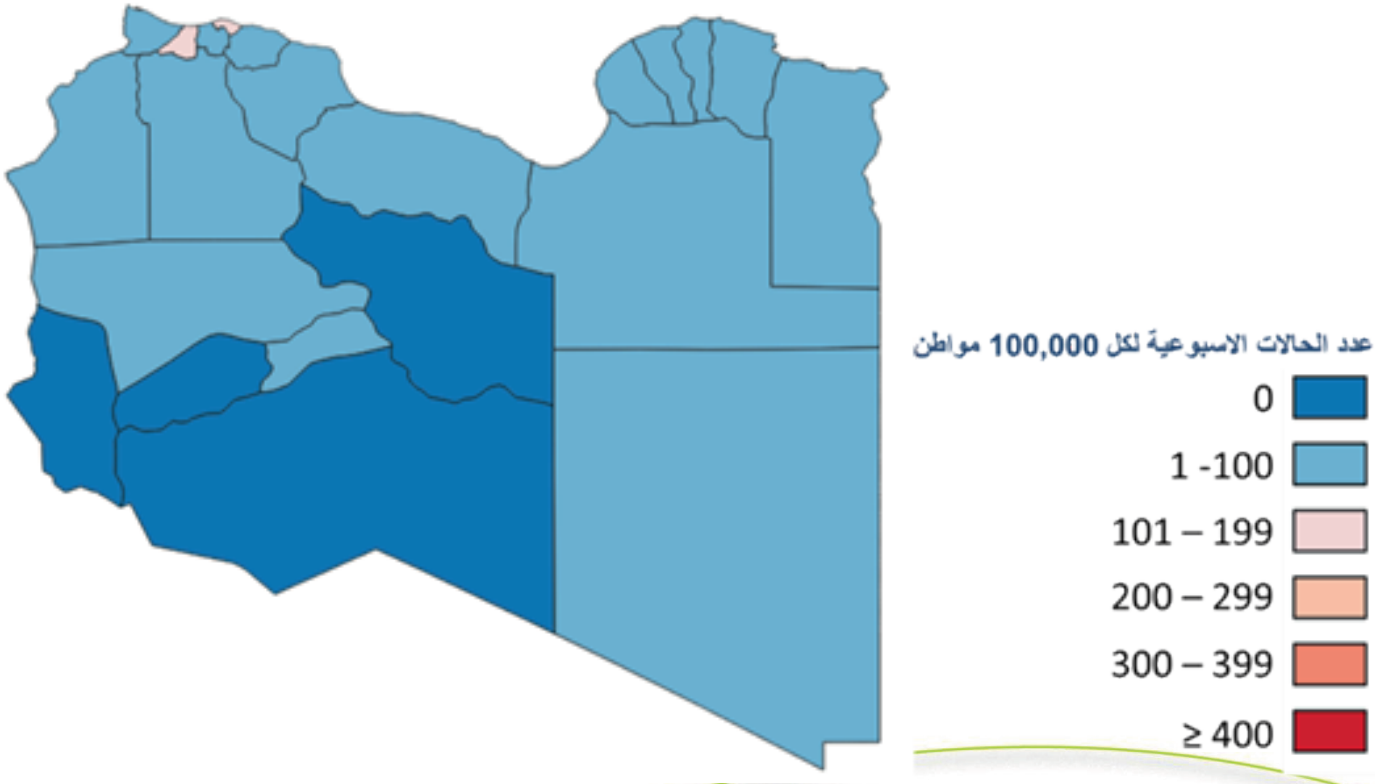
سجل المركز الوطني هذا الاسبوع انخفاض طفيف في عدد الاختبارات التي تم اجراءها يوميا مقارنتا بالاسبوع الماضي وقد بلغ متوسط الاختبارات الاسبوعي حوالى 4,362 اختبار يوميا بانخفاض بلغ 8 ٪ عن الاسبوع السابق وقد رافق ذلك انخفاض طفيف في اعداد الحالات الموجبة المسجلة ,حيث بلغ المتوسط الاسبوعي لعدد الحالات المسجلة 582 حالة يوميا مقارنتاً بعدد الحالات المسجلة في الاسبوع الماضي بانخاض بلغ 2 ٪. و استقر مؤشر نسبة الحالات الموجبة على متوسط اسبوعي 13 ٪ نهاية هذا الاسبوع.

سجلت مراكز رصد الوفيات الخاصة بالكورونا التابعة للمركز الوطني انخفاض طفيف في متوسط عدد الوفيات حيث بلغ 8 حالة يوميا واستقر مؤشر معدل الوفيات (CFR) عند ٪1.55.



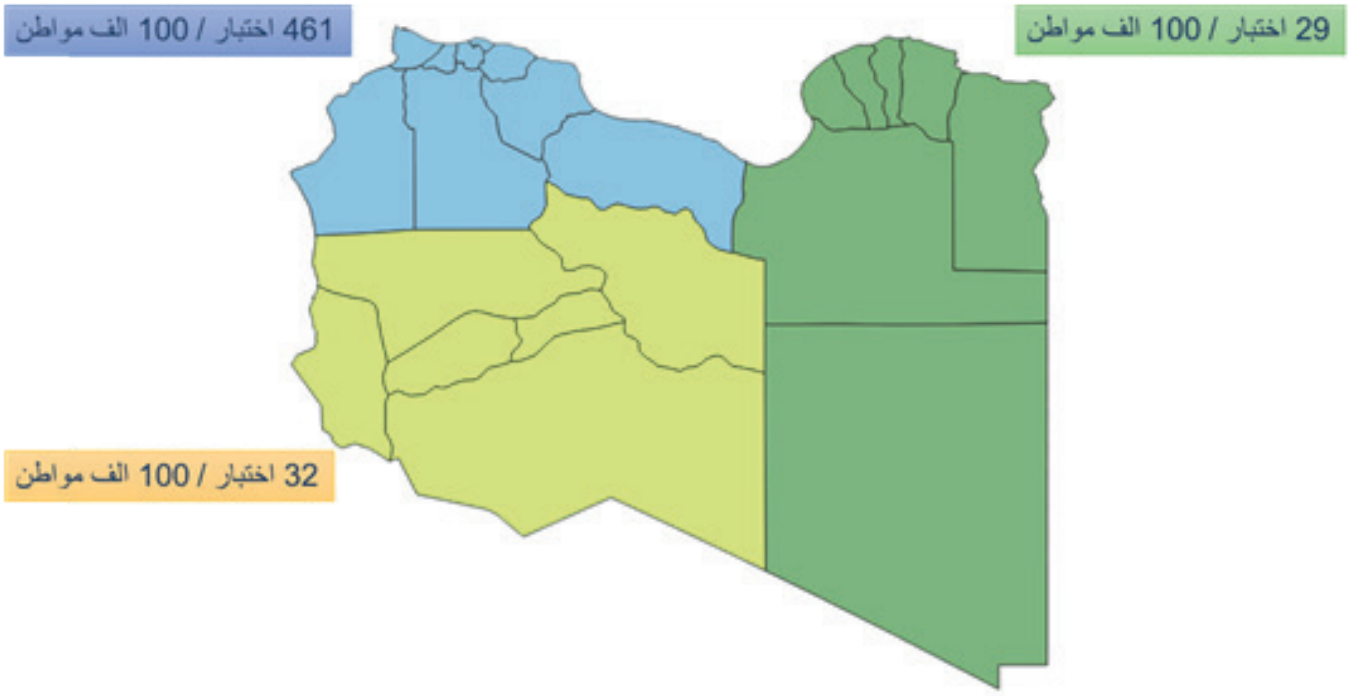
الحالة الوبائية في ليبيا حسب المناطق الصحية:

تشهد معظم المناطق الصحية انخفاضاً او استقراراً في اعداد الحالات المسجلة اسبوعياً. وانخفض عدد المناطق المسجلة لاكثر من 100 حالة لكل 100 الف مواطن الى منطقتين م وهي طرابلس والزاوية .



ويرجع عدم تسجيل اي حالات في العديد من المناطق الى قلة عدد الاختبارات التي يتم اجراءها يومياً وسوء توزيعها جغرافيا والذي يشكل عائقاً لقراءة الوضع الوبائي بصورة دقيقة.

عدد الاختبارات الاسبوعية لكل 100 الف مواطن



عدد الحالات الاسبوعية *(7DRA) لكل 100,000 مواطن في المناطق الليبية:

عدد الحالات الاسبوعية *(7DRA) لكل 100,000 مواطن في المناطق الليبية:

المنطقة	26/11	27/11	28/11	29/11	30/11	01/12	02/12
طبرق	16	15	14	14	22	19	19
درنة	4	5	11	10	13	14	14
الجبل الأخضر	6	5	7	7	6	6	4
المرج	27	22	24	16	12	12	13
بنغازي	8	8	6	7	4	4	6
اجدابيا والواحات	5	4	8	9	9	8	8
الكفرة	41	29	29	31	31	14	32
سرت	35	26	28	28	25	20	23
مصراته	12	9	12	12	11	11	11
المرقب	89	82	85	82	88	85	76
طرابلس	131	125	138	141	133	130	129
الجفارة	29	28	24	29	32	27	27
الزاوية	114	128	124	122	124	131	135
المنطقة الغربية	51	53	54	57	59	35	30
الجبل الغربي	75	93	91	87	93	97	86
نالوت	5	5	9	9	9	7	4
الجفرة	0	0	0	0	0	0	0
وادي الشاطئ	0	0	0	3	3	3	3
سبها	7	6	8	15	16	17	19
وادي الحياة	0	0	0	0	0	0	0
غات	0	0	0	0	0	0	0
مرزق	0	0	0	0	0	0	0

الخلاصة

- بالرغم من القلق العالمي من احتمال انتشار المتحور اوميكرون الا ان منطقة شرق المتوسط و دول الجوار لا تزال تتمتع بإستقرار في الوضع الوبائي.
- لا يزال الوضع الوبائي في البلاد يشهد استقراراً هذا الاسبوع بالرغم من تسجيل ارتفاعات ملحوظة في بعض المؤشرات مما قد ينبآ بتغير في الوضع الوبائي و ظهور بؤر جديدة للمرض في بعض المدن ذات الكثافة السكانية العالية .و ذلك للاعتبارات التالية:
- زيادة عدد الحالات المسجلة بالرغم من ثبات اعداد الاختبارات هذا الاسبوع قد يشير الى زيادة معدل انتشار المرض.
- ارتفاع مؤشر رقم التكاثر (Rt) اكبر من (1.0) لاول مرة من مدة تفوق الشهرين هو دليل على زيادة معدل انتشار المرض.
- بالرغم من انخفاض عدد الوفيات فان استمرار نمط الزيادة في مؤشر نسبة الوفيات (CFR) يدعوا الى القلق حيث بلغت هذا الاسبوع 1.55 ٪. ويعكس ارتفاع هذا المؤشر الى خلل في قدرة المنظومة الطبية في تشخيص وعلاج الحالات.

التوصيات:

- تكثيف حملات التطعيم والتوعية واجراء الاختبارات و الكشف الطبي خصوصا في المناطق الشرقية و الجنوبية
- دعم مراكز العزل لرفع القدرة الاستيعابية الفعلية, و دعم برنامج مكافحة العدوى بمراكز العزل ومراقبة عمل لجان مكافحة العدوى من قبل الجهات الحكومية.
- دعم ورفع كفاءة فرق الرصد والاستجابة السريعة و فريق ادارة المعلومات الخاص بالجائحة وذلك لتوفير المعلومات الوبائية بشكل يومي ومستمر.

د. طارق محمد جبريل
أستاذ علم الاوبئة الجزيئي
كلية الطب - جامعة طرابلس